

لكنني النحل الذي ارعيت  
 وديار سكرتك الذي اقيمت  
 علمتني بنديك في حروب  
 واستجلى بك دار صفتي ابرار  
 عند الخجس بالجمال وصانها  
 خطب الزمان وصاحب الملوك  
 حلت محلي القدر فقد اقيمت  
 نعمتت خو انما لم فلا جزا  
 مولاهي لا بدح الزمان يجيده  
 وبقيت تلوي الصديق في امله  
 وليمنعك الشراير في حوض  
 فرغت فيه القلب عن غنى الامور  
 وعليك رضوان المرحوم دايما  
 وقال  
 بالظفر يا اعداء  
 بقيت بقا الدهر يا اعداء الله  
 وقد عجزت عن التعميم بشتمها  
 ولا برحت ربح الوغالك في الفاء  
 ولا بدح لبيك الذي انت قلبه  
 انما الذيك فيج منه ذرته  
 ماء النذافس فكان ماء نباته  
 فكأن عرصة خرد ونباحا  
 منها الحلي بفضوض بتلكه  
 عمد سواك الفكرة في حجارة  
 فابت قبول وال من اذاته  
 كل ايتها المظلم من حياته  
 ختم الزمان بها على جهاته  
 مفلوكت عن يد الكبار  
 ابداء وعاد عليك في بركاته  
 وثواب واجبه وفضل وبناته  
 وعصيته ما يهلك من طاعته  
 وصلته واجل تسليماته

الى اسد بالفتح المبين بينه  
 لقد سرت الدنيا بغيرك والعلامة  
 ذنات ونفس الجود في قبضته  
 واديت في حبر الزمان طلائفه  
 ورجت الحظاق الرماح كأنها  
 قد ود المالحا ما حلت من القفا  
 عصفرت بجن الذي حصبها  
 شفت بمصاصي العنم عملة فراك  
 وقلعت فيه هامة طلائفه  
 تراها العله في خدها وفي ثي البر  
 كان رها منها في الرب قد قفا  
 واهزمت الخراب الضلال وروفا  
 واخذ جنهم في زعمهم عن ديار  
 والقوا حبال المنكارة وجيلوا  
 هم عزوا ان يملكون بكيدهم  
 كبح اسد فيك المومنين الذي  
 ولوم يله العفو بال كنعنهم  
 وما البسوا الا قسدا في كذب  
 فورا مع الخفاش في غنم الدنيا

ونصره هذا الخيال الوعد بالامر  
 واجب دست الملك منور  
 فانقذت في بسط ان ملكك  
 ووردت خذ الحقد في بيضك  
 فزجرت وما سقيتها من ماء  
 واحداها ما قد هزرت في البر  
 فاعرب عند الرب من عجز البر  
 فادركت وتر الحقد بالضر البر  
 متوجهة في غرة الفتي واللب  
 عباد مملكان على وجني بك  
 رقاب العلاء بعد البلاجر الحضر  
 لا الحفتم في اندر عدهم عمرو  
 وبناهم قدوا هذا الي اول الحضر  
 مفارصتهم في اية اسفيل البحر  
 في افاصل الحلة عتبة الملك  
 قتال العدا حتى حلت من الارز  
 لغوت وقد عاه الخدي من التبر  
 من ظلم فرعن بيضته الحضر  
 وخافوا طلاب الكرم في عجب

Copyrighted by King Saud University